

مفردات القرآن

عجز .

- عجز الإنسان : مؤخره وبه شبه مؤخر غيره . قال تعالى : { كأنهم أعجاز نخل منقعر } [القمر / 20] والعجز أصله التأخر عن الشيء وحصوله عند عجز الأمر أي : مؤخره كما ذكر في الدبر وصار في التعارف اسما للقصور عن فعل الشيء وهو ضد القدرة . قال تعالى : { أعجزت أن أكون } [المائدة / 31] وأعجزت فلانا وعجزته وعاجزته : جعلته عاجزا . قال : { واعلموا أنكم غير معجزي الله } [التوبة / 2] { وما أنتم بمعجزين في الأرض } [الشورى / 31] { والذين سعوا في آياتنا معاجزين } [الحج / 51] وقرئ : { معجزين } (وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو بن العلاء . انظر : إرشاد المبتدي ص 450) فمعاجزين قيل : معناه طانين ومقدرين أنهم يعجزوننا لأنهم حسبوا أن لا بعث ولا نشور فيكون ثواب وعقاب وهذا في المعنى كقوله : { أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا } [العنكبوت / 4] و (معجزين) : ينسبون إلى العجز من تبع النبي A وذلك نحو : جهلته وفسقته أي : نسبته إلى ذلك . وقيل معناه : مثبطين أي : يثبטون الناس عن النبي A (انظر : الكشف عن وجوه القراءات 2 / 123) كقوله : { الذين يصدون عن سبيل الله } [الأعراف / 45] والعجوز سميت لعجزها في كثير من الأمور . قال تعالى : { إلا عجوزا في الغابرين } [الصافات / 135] وقال : { أألد وأنا عجوز } [هود / 72]